

الأغاني

يأثره عن أبيه قال خرج جعفر بن علبة وعلي بن جعدب الحارثي القناني والنضر بن مضارب
المعاوي فأغاروا على بني عقيل وإن بني عقيل خرجوا في طلبهم وافترقوا عليهم في الطريق
ووضعوا عليهم الأرصاد على المضايق فكانوا كلما أفلتوا من عصبة لقيتهم أخرى حتى انتهوا
إلى بلاد بني نهد فرجعت عنهم بنو عقيل وقد كانوا قتلوا فيهم ففي ذلك يقول جعفر .
(ألا لا أُلبي بعدَ يومٍ بسَحْـبَلٍ ... إذا لم أُوَدَّـبْ أنْ يجيء حِـماميا) .
(تركتُ بأعلى سَحْـبَلٍ ومَـنيقه ... مُـراقَـدَمٍ لا يبرح الدَّهـرَ ثاويا) .
(شَفَـيْتُ بهِ غَـيْـطٍ وجُرِّـبِ موطني ... وكان سناءً آخرَ الدهرِ باقيا) .
(أرادوا لـيـثُـنوني فقلت تجنبوا ... طريقي فمالي حاجةٌ من ورائيا) .
(فـِدَى لـبـني عمٍّ أجابوا لدعوتي ... شَفَـوْا من بني القـرَـعاء عمِّي وخاليا) .
(كَأَنَّ بني القـرَـعاء يومَ لقيتُهم ° ... فـِرَـاخُ القـطـا لا قَـيْـنَ مَقْـرَـاً يمانيا)